

الفردوس الكبير كتاب

الفردوس الكبير

الجزء الثامن والعشرون

٢٨

طبع في نفقة الهادي

النجاشي المحمدي

٥٨ سُورَةُ الْحَجَرِ الْمَكِّيَّةِ

وهي آياتها ٢٢ نزلت بعد المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* فَدَسَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي

زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ

تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ

يُظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ

إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا الْآلِيَةَ وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ

مَنْكَرًا مِمَّنْ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَبُودٌ غَبُورٌ

② وَالَّذِينَ يُظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ

لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا

ذَالِكُمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ بِصِيَامٍ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَأْفَمَنْ لَمْ
 يَسْتَطِعْ بِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَالِكُ
 لْتَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَذِبًا كَمَا كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَلْحِصِيَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ
 وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ
 ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ رَأَيْنَ مَا كَانُوا
 تَمَّ يَتَّبِعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ
 وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُوں وَمَعْصَيْتِ الرَّسُولِ
 وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ
 وَيَقُولُونَ بَشِّرْ أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا
 نَقُولُ حَسْبُ لَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا بِقَبِيْسٍ



الْمَصِيرُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أَنْتَجِمْتُمْ
 قَلَاتِنَا تَتَجَوَّأُ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَتَتَجَوَّأُ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ
 الشَّيْطَانِ لِيَحْزِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ
 شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَبَسَّحُوا
 فِي الْمَجَالِسِ فَابْتَغُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُ نَشْرُوا فَاَنْشُرُوا أَيْرَفِعَ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ هُمْ وَتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَسُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مَوَّابِينَ
 يَدُ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ ذَاكَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا قِيَانَ اللَّهِ غَبُورٌ رَّحِيمٌ
 ١٢) - أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُفَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ

نَجْوَيْكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ١٣) * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاتَهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
 وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤)
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا



يَعْمَلُونَ ١٥) اِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٦) لَنْ
تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ
اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
فَيَحْجَبُونَ لَهُ، كَمَا تَحْجَبُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ
١٨) اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ
ذِكْرَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ حَرِيبٌ الشَّيْطَانُ إِلَّا إِنَّا
حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٩) إِنَّا الَّذِينَ
يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

٢٠ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ
 قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢١ لَأَتَّجِدَنَّ فَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
 كَانُوا آبَاءَهُمْ ۖ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ ۖ أَوْ إِخْوَانَهُمْ ۖ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۖ إِنَّكَ كَتَبتَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ إِنَّكَ جِزْبُ
 اللَّهِ الْإِيمَانَ جِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُتَّبِعُونَ ٢٢

٥٩ سنو الحشر من النبوة
 وعافاتها ٢٤ نزلت بعد البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
 لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَنْخَرِجُوا وَطَنُوا
 أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
 وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ
 ② * وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَائَةَ
 لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

النَّارِ ③ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَافُوا اللَّهَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
④ مَا فَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
فَأَيْمَةً عَلَىٰ أَسْوِلِهَا فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ خِزْيِ
الْقِسْفِينَ ⑤ وَمَا آجَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
مِنْهُمْ فَمَا أَوْجِعْتُمْ عَلَيْهِ مِّنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا آجَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ
رَسُولِهِ، مِّنْ أَهْلِ الْفُرَىٰ عَلَيْهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِذِي
الْفُرَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
كَعَلَىٰ يَكُونُ دَوْلَةُ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ قَرْضًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
 إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا
 أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَيْئًا نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ
 هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
 بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ * أَلَمْ تَر
 إِلَى الَّذِينَ نَاقَبُوا يَقُولُونَ إِخْوَانِنَاهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ
 لَنُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعَ مِنكُمْ ، وَأَحَدًا
 أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
 إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِن أُخْرِجُوا لَآ يَخْرُجُونَ
 مَعَهُمْ وَلَا يَؤْتِيهِمُ الْوَيْلُ لَئِن نَصُرُوا لَهُمْ لَآ يَنْصُرُوهُمْ وَلَا
 يَنْصُرُوهُمْ لَئِن يَؤْتِيهِمُ الْوَيْلُ لَآ يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾
 لَآ تَنْتَفِعُ بِشَرِّهِمْ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْصُرُوهُمْ فِي شَيْءٍ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْأَوْلَادِ
 وَالْأَقْرَبِينَ حَتَّىٰ تَبْلُغُوا أَجْرَهُمْ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ
 لِّحُسْبَائِهِمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَفْتِنُونَكُمْ
 جَمِيعًا أَلَا فِي فُرَىٍّ مَّخْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَّرَاءِ جُدُرٍ
 بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
 كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَٰلِقُوا
 وَقَالَ أَمْرُهُمْ وَوَلَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ
 الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا
 كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانظُرُوا

نَفْسٍ مَّا فَدَمْتِ لِيْغَدِرْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ
 خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ
 نَسُوا اللّٰهَ فَاَنْبَسِيْهُمْ وَاَنْفَسِيْهُمْ وَاُوْتِيَكَ
 هُمْ الْقَيْسِقُوْنَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِيْ اَصْحَابُ النَّارِ
 وَاَصْحَابُ الْجَنَّةِ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْبَاقِيُوْنَ
 ﴿٢٠﴾ لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْءَانَ عَلٰى جَبَلٍ لَّرَاَيْتَهُ
 خَاشِعًا مّتّصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ
 اَمْثَلُ نَضْرِبِهَا لِلنّٰسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّبَعُوْنَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلِيْمُ الْغَيْبِ
 وَالشّٰهِيْدُ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللّٰهُ
 الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السّّٰمُ

الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَيَّمِينَ الْعَزِيزِينَ الْجَبَّارِينَ الْمُنَكَّرِينَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
 الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

٦. سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ
 وَآيَاتُهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي
 وَعَدُوَّكُمْ وَأَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ



الرِّسُولَ وَإِيَّاكُمْ وَأَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِهِ تُسْرَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ
 بِمَا أَخْبَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَّبِعُواكُمْ
 يَكُونُوا أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَأَسْنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدَّ الْكَافِرُ
 تَكْفُرُونَ ② لَنْ نَنْفَعَكُمْ وَأَرْحَامُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ فَذَكَرْنَا لَكُمْ آيَاتِهِ
 حَسَنَةً لِيَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا

لِقَوْمِهِمْ يَا نَابِرَةَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْغَافِلُ
 دُونَ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَخُدَّةَ إِلَافِ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَعْبَدْتَنِي
 لَكَ وَمَا أُمِرْتُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَإِنَّا
 عَلَيْكَ لَتَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 ٤ رَبَّنَا إِنَّا أَلْتَجَلْنَا فِي سُنَّةِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْمِزْ
 لَنَّا رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْغَافِلِينَ ٥ لَقَدْ
 كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ آيَاتٌ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦ * عَسَى اللَّهُ أَنْ



يَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ
مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
⑦ لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفْتَلَوْكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَأَنْ
تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ ⑧ إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ وَأَنْ
تَتَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ بَأْمَنَوهنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ

يَا يَمِينَهُمْ بِيَأْنِ عَلِمْتُمْوهنَّ مَوْتِي قَبْلًا
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ
 يَسْعَلُونَ لَهُنَّ وَمَأْتَهُنَّ مَا آتَتْهُنَّ وَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ بَأْسَ تَرْجِعُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 الْأُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
 وَسْئَلُوا مَا أَنْبَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْبِقُواذَلِكَمُ
 حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ١٠ وَإِنْ بَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى
 الْكُفَّارِ فَعَأْفَتُمْ فَعَاتُواالَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْبَقُواوَاتَّفُوااللَّهُالَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ، مُؤْمِنُونَ ١١ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا

جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ
 أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ
 أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعُصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ
 قَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَخْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا فَوْماً
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَدَيِّبُوا مِنْ آخِرَةِ
 كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

٦١ سورة الصافات قبل نبيها
 وءاياتها ١٤ نزلت بعد التناهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



* سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ
 مَفْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ ،
 صَبَأًا كَانَهُمْ بَنِي إِدْرِيسَ مَرَّصُوصٌ ④ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ ، يَقُومِ لِمَ تُوذَوْنَ وَيَقُولُ
 تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
 أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ⑤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ
 ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ لِيُظْلِعُوا نُورَ اللَّهِ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ
 أَدْرَأَكُمْ عَلَى تَجَارِعُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ

⑩ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑪ يَعْمُرُ
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَأَخْرَى يُحِبُّونَهَا
 نَصْرًا مِنَ اللَّهِ وَفَتْحًا قَرِيبًا وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ
 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَكَبَّرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الْمَلَائِكَةُ الْمَقْدُوسَاتُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَئِيْمًا
ضَلُّوا مُبِينًا ﴿٢﴾ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَأْتِ الْحَقُّ

بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَٰلِكَ بِقَضِ
اللَّهِ يُوتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْبَضْلِ الْعَظِيمِ
٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمَلُوا
كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ لِلَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ وَأَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا
يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنَّا الْمَوْتُ الَّذِينَ تَفَرَّوْنَ
مِنهُ فَإِنَّهُ مُلْفِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ بَيْنَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ دَارِكُمْ تَعْمَلُونَ ⑨ فَإِذَا
 فَضِيتَ الصَّلَاةَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ⑩ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَبْقُوا
 إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ فَإِذَا فُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 مِنَ اللَّهِوِ مِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⑪

٦٣ سُورَةُ الْمُنَابِقَةِ فَيُؤَمِّرُونَ لَهُ
 وَأَيَّاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَأَ إِلَيْكَ

لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ

يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ① اخذوا

أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً بَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ

سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا وَقَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مِّمٌّ

لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ

وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ

مَسْنَدَةٌ يَتَّخِذُونَ كُلٌّ سَيْحَةً عَلَيْهِمْ مِمٌّ

الْعَدُوِّ فَاخْذَرْهُمْ فَذَلَّلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤفَكُونَ



④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْبِِرْ لَكُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارِعُ وَسَهْمٌ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْبِِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْبِِرْ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑥ وَإِنَّ اللَّهَ لَأَيُّهُمُ
 الْهَادِي ⑦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِئُوا
 عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْقُضُوا
 وَابِلَهُ خَزَائِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 لَا يَفْقَهُونَ ⑧ يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا أَلَا عَزَمْنَا الْإِذْلَ وَاللَّهُ
 الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ



لَا يَعْلَمُونَ ⑧ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تُلْهِكُمْ ءَأْمُؤَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْءَلِكُمْ هُمُ
 الْخٰسِرُونَ ⑨ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَمْؤَاتُ بَيِّفُولِ رَبِّ
 لَوْلَا أَخَّرْتِنَا إِلَىٰ أُجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ وَأَكْسَىٰ
 مِمَّنِ الصَّٰلِحِينَ ⑩ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا
 جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

٦٤ سُورَةُ التَّغَاثُ الْمَدَنِيَّةُ

وعاياتها ١٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغُ لِيهِ مَائِي السَّمَوَاتِ وَمَائِي الْأَرْضِ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
بِأَحْسَنِ صُورِكُمْ وَإِلَيْهَا الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ
مَائِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدِ افْتَوَأ
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ رَكَّانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُ وَنَتَابِكُمْ وَأَوْتُولُوا
 وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُمْ لِيَتَّبِعُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَاللَّهُ يَسِيرٌ ⑦ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
 الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧
 * يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ
 التَّغَابَىٰ وَمَنْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا
 يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
 الْبُورُ الْعَظِيمُ ⑨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ أَصْحَابُ النَّارِ يُخْلِدُونَ فِيهَا
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑩ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑪ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑫ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ
 قَلْبُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحٍ كُفِرَتْ بَوَالِحِكُمْ عِندَ
 لَكُمْ فَأَخَذُوا هُمُومًا وَتَعَبُوا وَتَضَعُوا
 وَتَغَيَّرُوا وَإِنَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑭ إِنَّمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑩ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا
 لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنَّمَا يَنْفِقْ
 عَنْ نَفْسِهِ، فَإِن تَقَرَّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا
 حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
 شَكُورٌ حَلِيمٌ ⑪ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑫

٦٥ سُوْرَةُ الطَّلَاةِ
 وعلاياتها ١٢ نزلت بعد الانسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ



لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَنَّ بِعِشَّةٍ مَبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَفَدَّ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا
① فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَهاً فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ قَارِفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَّ عَدْلٍ
مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ
بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

بِهِ وَحَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ③ وَاللَّيْسَ بِبِطْنٍ مِّنَ
 النِّجَاسِ مِمَّنْ سَاءَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 فَكُلُّهُ أَشْهُرٌ وَاللَّيْسَ لِمَنْ يَحْضُرُ وَأُوَلَّتْ
 الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ
 يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ④
 ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ فِي الْكِتَابِ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ
 يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمِ لَهُ أَجْرًا ⑤
 اسْكُنُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
 وَلَا تَتَضَارَوْا وَلْتَضَيِّفُوا عَلَيْهِنَّ وَأُولَاتِكُنَّ
 وَأُولَاتِ حَمَلٍ فَأَنْبِئُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ

حَمَلُهُمْ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَاتِمُرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُم
 فَتَرَاضَعْ لَهُنَّ الْآخَرَى ٦ * لِيَتَّبِعُوا ذُو سَعَةٍ
 مِمَّنْ سَعَيْتُمْ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَتَّبِعُوا مِمَّا
 آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَأَيِّنْ مِنْ
 قُرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ، فَحَاسِبْنَاهَا
 حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّبْنَاهَا عَذَابًا زَكْرًا ٨
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
 ٩ أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِفَّا تَقُولُ اللَّهُ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ

إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ
 اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُورًا حَلَّهُ جَنَّتْ ثَجْرَةٌ مِنْ
 ثَمَرِهَا الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ⑪ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

٦٦ سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَبْنِيَةٌ

وهي آياتها ١٢ نزلت بعد الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أُولَىٰ مَا حَلَٰلَ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِيهِ

مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ① فَذ

بِرِضَىٰ اللَّهِ لَكُمْ تَحِلَّةٌ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلِيكُمْ

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَرَ النَّبِيُّ

إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ،

وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ رَوَّاعًا

عَنِ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ، قَالَتْ مَنْ أَبَاكَ

هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ③ إِنْ تَشَاؤُنَا

إِلَىٰ اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا

عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلِيهِ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④
 عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَفَكَ أَنَّ يُبَدِّلَهُ رِزْقًا
 خَيْرًا مِنْكَ مَسَلَمَاتٍ مَّوَدَّتِ قَلْبًا
 تَلَبَّتْ عَبْدًا تَسْبَعُ تَيْبَاتٍ وَأَبْكَارًا
 ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فُؤَادَ نَفْسِكُمْ
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ قُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
 عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلُظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ
 مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجَزُونَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 تَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ تَوَاتُةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ

أَنْ يُكْفَرَنَّ عَنْكُمْ سِيْقَاتِكُمْ وَبُدِّخِلَكُمْ
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي
 اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَنُورُهُمْ
 يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورًا وَافْغِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑨ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عِبْدَتَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَتَيْنِ فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْعًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ

مَعَ الدَّخِيلِي ⑩ وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِي لِي
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ ⑪
 وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ بَرْجَهَا
 فَنَبَّحْنَا بِهَا مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ
 رَبِّهَا وَكَتَبْنَا فِيهَا، وَكَانَتْ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ⑫



الفهرست الكرم

الفهرست الكرم

الجزء الثامن والعشرون

28

نظمت من نفقة الهادي
النجاشي المحمدي